Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ماذا يكون بها ؟

— قميص النوم يا جاهل .

— اذن .. تعال بنا اليها .

ورغم مضي الوقت . لم تهدأ العيون . لم تيأس في الوقت ذاته لم يتوقف سيل القادمين ليروا المعجزة .

بينما أخذ رجل ضخم الجثة يدور حول نفسه ويضرب كفاً بكف (.. لو كان هنا تليفون ؟ لماذا لم احضر بعربتي ؟ هل اشترط الشيخ أن نحضر إليـــه في الاتوبيس ... عليه العوض في سهرة مصر الجديدة !) .

من جديد تعلقت العيون بنور قوي ظهر من أحد المنحنيات في آخر الشارع استمر النور في اقترابه . قال أحدهم :

— انه نور عربة صغيرة .

قال آخر : بل عربة نقل .

قال ثالث : بل عربة جيش نصف نقل .

قال رابع : بل انه الاتوبيس .

قال الخامس : أي حاجة .. المهم يصل إلينا .

ازداد النور اقتراباً .. لكنه فجأة حول اتجاهه وأخـــذ معه العربة إلى شارع جانبي .

في نفس الوقت كان الشابان يبتعدان عن المحطة ، بينهما كانت تسير الفتاة السمراء وحديث هامس يدور بينهم — كأنهم يعرفون بعضهم منـــذ سنين — ساد صمت مفاجيء تخللته زفرات كثيرة . تذكروها فجأة حينما أطلقت ضحكتها الغريبة المختلطة في نهايتها بتشنج بكائي .

— لا حول الله . لا بد أن نجد حلاً لهذه الطفلة .

— يا بابا اتركها لشأنها . كفانا ما نحن فيه .

— ان أمثالها في البلد يرقدون الآن في أحضان أمهاتهم .

— ربما تكون هي متعودة على ذلك .